

الْأَمَةُ وَلَدًا أَوْ أَنْتَجَبَتِ الدَّابَّةُ أَوْ تَوَالَدَتِ الْغَنَمُ ، فَلَاؤَوْلَادُ<sup>(١)</sup> رَهْنٌ مَعَ الْأَمْهَاتِ .

(٢٥١) وعنه (ع) أَنَّهُ قَالَ فِي كِرَاءِ الدَّوَابِّ وَالدُّورِ الْمَرْهُونَةِ وَغَلَّةِ الشَّجَرِ وَالضِّيَاعِ الْمَرْهُونَةِ : ذَلِكَ كُلُّهُ لِلرَّاهِنِ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُرْتَهِنُ أَنْ يَكُونَ رَهْنًا مَعَ<sup>(٢)</sup> الْأَصْلِ .

(٢٥٢) وعنه (ع) أَنَّهُ قَالَ : مَنْ رَهَنَ عَبْدًا أَوْ أَمَةً ثُمَّ أَعْتَقَهُ وَلَهُ مَالٌ<sup>(٣)</sup> غَيْرُهُ ، أَخِذْ مِنْ مَالِهِ ، فَقَضِيَ دَيْنُهُ وَأُعْتِقَ مَا أَعْتَقَ ، وَلَمْ يُنْتَظَرْ بِهِ الْأَجَلُ وَلَا يُجْعَلُ مَكَانَهُ رَهْنًا ، وَكَذَلِكَ إِنْ كَاتَبَهُ أَوْ دَبَّرَهُ . إِلَّا أَنْ يَكُونَ ثَمَنُهُ مَكَاتِبًا أَوْ مَدْبَرًا فِيهِ وَفَاءٌ .

(٢٥٣) وعنه (ع) أَنَّهُ قَالَ : إِذَا رَهَنَ الرَّجُلُ الْجَارِيَةَ وَأَرَادَ أَنْ يَطَّأَهَا

---

(١) حش في ه وى (المتن ناقص) - قال في ذات البيان : إذا كان الرهن إلى أجل ، وقال له الراهن : إن لم آتَكَ بحَقِّكَ إلى وقت كذا فبِعْهُ ، واستوفِ حَقِّكَ ، فما كان من فضل فهو لى ، وما كان من نقص فملى ، فإن ذلك لا يجوز ، ولا بأس للذى عنده الرهن أن يبيعه لنفسه إلا أن يرفع أمره إلى الحاكم ، فيأمر ببيعه ، وإن جعله على يدي عدل ؛ على أن يبيعه العدل إذا حل الأجل ، جاز ذلك . ومنها قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : لا يفلق الرهن . وذلك مثل أن يرهن الرجل عند الرجل رهناً في حق له ، ويشترط أنه إن لم يأت به حقه إلى الأجل الذى بينهما ، أن الرهن له بذلك ، ولا شيء للراهن ، وهذا لا يجوز ، وهو رهن بحاله .

وقال في الينبوع : ولو وكل الراهن المرتهن ببيع الرهن عند محل الأجل ، فأشهد له في ذلك ، جاز بيعه .

وقال في مختصر الآثار : وإن كان الراهن قد وكل المرتهن على بيع الرهن عند محل الأجل ، فباعه ، وأشهد بذلك ، وعلى المبالغة في ثمنه ، والاستقصاء في بيعه ، فلا شيء عليه في ذلك ، وإن أتهمه الراهن في البيع ، استحلفه عليه .

ومن الاختصار : ولا يجوز بيع الرهن ولا هبته ولا عتقه إن كان عبداً ، ولا إخراجه بوجه من الوجوه حتى يفكه ، تمت حاشية .

(٢) حش ه - وإذا قضى الراهن بعض المال ، لم يكن له قبض الرهن ولا قبض بعضه ، من الينبوع . وذكر مثله في مختصر المصنف .

(٣) حش ه - فإن لم يكن له مال لم يجز ما فعل .